وحشة دار الولي وظلمة ما تنجلي بيها حيرة علي وصوت الايتام
أي عذاب وحنين بالحسن والحسين هالمسا الزهرة وين تغفى وتنام
منزل بليا أم من الأمل ينحرم حسرة والله وهضم غربة أيام
منزل بلا ضوى وما يمره الهوا بالجروح ارتوى عبرة وآلام

شاحب بهم الزمن ما يشوف لسرور
من مضت أم الحسن عنه گوض النور

اسألك يا المحب بقلبك الملتهب والجرح منكتب عالوديعة
طفلة تبدي العمر بالجرح والصبر والله تاه الفكر والله ضيعة
يا اللي دمعك يهل زينب شتحتمل والفكر منذهل بالفجيعة
طفلة تبچي بدما وهمها يدمي السما من بعد فاطمة شگد مروعة

ساعد الله الفاقدة حايرة بيتمها
والدهر شر العدا لحظة ما رحمها

چنها زينب ساهرة بالحزن في كل مسية
تناجي روح الطاهرة يا يُمه يالزچية
بالله رحمي مدمعي اسمعيني ردي ليه
يُمه ضميني لقبرچ جلّت الرزية

يُمه اذكر حسرة دموعچ يويلي وما سكن روعچ يمظلومة القضت شكت كسر ضلعها
يُمه اذكر ساعة غيابچ في عين الباري ما صابچ يمن ماتت وسف تجري الدما دمعها

من لفت أهل الغدر يشب لهب حقدها
ودنيتي نار وجمر لا ما شفت بردها
يالورى الباب التجت والمدمع اعلى خدها
باچر بدرب اليسر بنتچ تظل وحدها

يا الحنونة بصدري احزانچ وانا المشتاقة لحضانچ ومن كثر البچا ملت دموعي مني
يُمه عفتيني لظلم يتمي وانا طفلة وثقل همي غريبة بدنيتي وينچ يزهرا عني

وحشة بالزمان وما يظل أمان وكل درب بعدچ يضي الدنيا ظلمة
اي جرح يطيب والقلب خضيب وانتي بتراب القبر محجوبة يُمّه

لا تلوميني اعلى نوحي ولوعة الشجن وآنا من بادي العمر دلالي ما سكن

نمتي باللحد وعمري انفقد جرحي ما برد ما يلتام
يمه أي أمل أي صبر يظل وآنا من صغري الدهر صوبني سهمه
يا اللي راحله وردة ذابله وانتي من رب البشر للأمة رحمه

هالمصاب الْخلّى عين الهادي نازفه حتى دفنچ بالظلام وقبرچ اختفى

مدمعچ يسيل والقلب عليل والجسم نحيل بالآلام

(1)

اليحـــب لـــو ولـــه اليحـــب يوصـــله و القلـــب بوصـــله لليحبـــــــــه
وآنـــه فتنـــي الظمـــا والـــدرب أرســـمه حـــق نبـــع فاطمـــة ودي شـــــــربة
يـــا نبـــع مـــن ألـــم قلبـــي صـــابه ســـقم انصـــدع وانلچـــم قاســـــى غربـــة
لـــو ذكرهـــا عجـــب لاح بـــاب ابلهـــب وچنـــه دم انســـچب ومحنـــة صـــعبة

واقتفيـــت آنـــه الحـــزن خَـــــذني للمدينـــــة
وقلبـــي مـــن وصّـــل يحـــن فاطمـــــة الحزينـــــة

هـــايم ابهـــالثره اذكـــر اللـــي جـــرى والحـــزن مسْـــعره بيـــه نـــاره
نـــايح اعلـــى البتـــول دمعـــي عالخـــد همـــول يمتـــى يمتـــى الوصـــول والبشـــــاره
روحـــي مثـــل الحمـــام ليهـــا رفَّـــت هيـــام تبعـــث إلهـــا السَّـــلام للزيـــــــاره
بـــس خنگنـــي الشـــجن ويلـــي أم الحســـن مـــاكو عـــدها صـــحن لا منـــــــاره

ابچـــي والقلـــب اعتصـــر مـــن ذكـــر عصـــرها
والقبـــر مـــا لـــه أثـــر منحجـــب خبرهـــا

چم مصيبة اعلى القلب صـــــعب تجـــي و تصـــدعه
مـــا كفـــاه امـــن الكســـر عصـــــر بُعـــد يشـــلعه
منهـــا محتـــاج الشـــفا خفـــــى قبرهـــا فجعـــة
عـــد قبـــر بنـــت النبـــي يبـــــي ينـــوح و ينعـــى

شـــلت قلبـــي القبـــر طـــه إلـــه قبّـــه يمحلاهـــا قصـــدته واســـأله علـــى قبرهـــا دلنـــي
وچـــن أشـــعر يخـــاطبني ويگلّـــي يلتناشـــدني في قلبك فاطمة لو صادق أو تحبني

يلتحـــب فـــاطم تهـــل تســـل دمـــع شـــليلك
ويـــا اللـــي تنعاهـــا وتحـــن تـــون عـــلا عويلـــك
اصبح الها بكل صدر قبـــــر وجـــس دليلـــك
تشـــعر انهـــا اتكلمـــك إلـــــك تحـــس تجيلـــك

وتناغيـــــك و تناغيهـــــا تبـــث أشـــواقك اعليهـــا تطمّـــن روعتـــك أم الحســـن رحيمـــة
واذا تـــــذكر مآســـــيها وتبّـــدي دمعتـــك ليهـــا يجازيـــك العـــدل يتفـــايض ابنعيمـــه

أذكـــر الضـــلوع وأهمـــل الـــدموع وچفّـــي ابگلبـــي احسّـــن والله بيهـــا
والفكـــر ذهُـــول أنعـــى يـــا بتـــول وابقـــى ادعـــي للـــولي يثـــأر إليهـــا

يطلـــع الحجـــة ويحقـــق أمـــره يظهـــره ينـــتقم مـــنّ العصـــابة و ســـيفه يشـــهره

يظهـــر إبوعيـــد يثـــأر ويعيـــد حقـــچ ويشـــيد بقيعـــــه
ودنـــا بـــالبقيع نلتقـــي جميـــع ودنـــا ننظـــر قبـــتچ ويـــا المنـــاره
غايـــة المُـــراد ودهـــا هالعبـــاد ننصـــب المـــاتم إلـــچ نقـــرا الزيـــارة

محـــلا لـــو عـــلّا المنـــاير حجـــة الجليـــل تزدهـــي أرض المدينـــة مالهـــا مثيـــل

تجمـــع الحُشـــود والســـلم يسُـــود تنقضـــي الوعـــود جميعـــــا

(2)

عشـــنا دنيـــا اليـــتم والقهـــــر والظلـــــم ومرنـــا طيفـك حلـم واحنـــــا نرجـــــاه
آه يشـــوق الحبيـــب والله طـــال المغيـــب والجـرح مـا يطيـب مـــــن رزايـــــاه
يمتـــى يـــبن الحســـن تضـــوي ليـل الـزمن يلحنانـــــك وطـــــن وينـــــه نلقـــاه
بـــالحزن والعـــذاب وحشـــة الاغتـــراب فـــي ليـــالي الغيـــاب نجـــــــذب الآه

ننتظـــر فجـــرك يشـــع رحمـــــــة عالبريـــــــة
تـــــنهض بثـــار الضـــلع ودمعـــــــة الزچيـــــة

وتـذكر اللـي جـرى لأمـــك الطـــاهرة ذاهلـــة وحـــايرة بهجمـــة الـــدار
يـــا عظـــم هـــالامر مـــا يحملـــه الصـــبر هـــذا بـــاب الطهـــر يشـــتعل نـــار
بضـــعة المصطفـــى للحشـــر نازفـــة وينـــه ســـيف الوفـــا يطلـــب الثـــار
واحنـــا مـــن المهـــد دمنـــا وقّـــع عهـــد مـــا نعوفـــك ابـــد كلنـــا ثـــوار

صـــحنا لبيـــك بـــدما يمتـــى يزهـــي فجـــرك
كلنـــا نفـــدي فاطمـــة كلنـــا ننطـــر امـــرك

يـا اللـي قلبـك يشـتعل تهـــــل يغـــالي عينـــك
ربـك بطـول السـفر يلمُنـــــــ ـــ ـــتظر يعينـــك
وينـه تنصـب ماتمـك يحجـــة الله وينـــــك
يمتـى تـنهض بـالامر مـــن تنـــ ـــ ـــتنصر لَـــدينك

والله نسـمع صـرخة الزهـرة تصـيح وتجـذب الحسـرة ونشـعر بـالجمر نـار الاعـادي تلهـب
والجنـين اللـي سـقط وسـفه علـى البـاب التقـى بحتـف انـذبح وبلا ذنب فيض الدما تخضب

خـيّم اعلينـا الحـزن نحـــــن محـــد ســـمعنا
أظلـم اعلينـا الـزمن ولشمســـك انتظرنـــــا
والجـرح مـا ينـدمل يهـــــل يغـــالي دمنـــا
يـــا أملنـــا الْننتظـــر عشـــنا بغيابـــه محنـــة

مـن تـرد اعلينـا هالـذكرى علـى الزهـرة نهـل عبـرة ونتخيـل حجـم حزنـك ولله صـبرك
ريتـه بـالهم كـل قلـب يفنـى وقلبـك لاجـذب ونـة حملت اشچم جرح تنزف ليالي عمرك

ألـــم وعـــذاب بســـفر الغيـــاب ولـو ترفـرف رايتـك نسـعى اليهـا
مهـــج ودمـــا فـــدا فاطمـــة وأنـت يـا وعـد الفـرج بـاقي بنيهـا

دمعـة الزهـرة اعلـى خـدك تجـري كـل مسـا وارث المظلومـة بالحسـرات وبالاسـى

العمـــر ذبـــول وغيبتـك تطـول تنـــدب البتـــول بالمصـــايب
إلـــك الحنـــين وتعـــب الـــونين نندبك راح العمر واحنا اعلى بابك
بجرحـــك الألـــيم وصـــبرك العظـــيم تبدا من كسر الضلع قصة مصابك

يلنـبض فـاطم فـي صـدرك يشـعل الوجـود أنـــت بمصـــاب البتولـــة أول الشـــهود

حاضـر وتشـوف بـدمعك الـذروف وقلبـك العطـوف يبقـى لاهـب